كيفية تطوير وبناء جودة الاعتماد الأكاديمي

أ.د. هدى محمد سلمان **أ.د. حيدر عجرش**
جامعة بغداد –مركز البحوث التربوية والنفسية **جامعة بابل–كلية التربية الاساسية**
Hodadr2010@gmail.com

الملخص:

أكَّدَتْ الكثير من الدراسات الحديثة أن هناك تزايداً واهتماماً كبيراً بين تطبيق مدخل الجودة الشاملة ، من جانب المؤسسات جميعها على اختلاف أنواعها وأنشطتها خصوصاً المؤسسات العلمية والإنتاجية والخدمية، ولاشك أنَّ الطالب هو عنصر العملية التعليمية الأساسي ،وأنَّ جودته تعد نقطة مهمة لتحقيق الجودة في الجامعة والكلية، ومن خلال تأهيله علمياً وإعداده مهنياً لِتَلَقِّي البرامج التعليمية واكتمال متطلبات التأهيل والإعداد في مرحلة الإعداد الجامعي
والاعتماد الأكاديمي نشاط تطوعي غير ربحي يهدف إلى تشجيع المؤسسات ومساعدتها في عمليات تقويم وتطوير كفاءة برامجها التربوية ومنح اعتراف للمؤسسات أو البرامج الأكاديمية التي استوفت أو تجاوزت الحد الأدنى من المعايير
ومن اهم التوصيات التي اوصى بها الباحثان الاتي:
–تنسيق وقيادة الاستعدادات وإدارة عمليات التقويم المؤسسي الخارجية.
– التركيز على جودة المخرجات من خلال اجراء الاستطلاعات الدورية لآراء الخريجين والطلبة فضلاً عن التأهيل الكافي للطلبة .
– توفير برامج تدريبة للعاملين بالمؤسسات التعليمية لتطبيق إدارة الجودة فيها.
الكلمات المفتاحية: (التطوير، الجودة، الاعتماد الاكاديمي).

How to develop and build the quality of academic accreditation

Mr. Dr. Hoda Muhammad Salman
University of Baghdad - Center for Educational and Psychological Research
Prof. Dr. Haider Ajrash
University of Babylon - College of Basic Education

Abstract:

Many recent studies have confirmed that there is an increase and great interest in applying the comprehensive quality approach, on the part of all institutions of all types and activities, especially scientific, productive and service institutions. There is no doubt that the student is the basic element of the educational process, and that his quality is an important point for achieving quality in the university and college. By qualifying him scientifically and preparing him professionally to receive educational programs and complete the qualification and preparation requirements for the university preparation stage

Academic accreditation is a voluntary, non-profit activity aimed at encouraging institutions and assisting them in the process of evaluating and developing the efficiency of their educational programs and granting recognition to institutions or academic programs that have met or exceeded the minimum standards.

Among the most important recommendations recommended by the researchers are the following

-Coordinating and leading preparations and managing external institutional evaluation processes

-Focusing on the quality of outputs by conducting periodic surveys of the opinions of graduates and students, as well as adequate qualification of students Providing training

programs for employees of educational institutions to implement quality management in them

Keywords: (development, quality, academic accreditation).

الفصل الاول: الجودة الاكاديمية:

أكَّدَتْ الكثير من الدراسات الحديثة أن هناك تزايداً واهتماماً كبيراً بين تطبيق مدخل الجودة الشاملة ، من جانب المؤسسات جميعها على اختلاف أنواعها وأنشطتها خصوصاً المؤسسات العلمية والإنتاجية والخدمي(عليمات،٢٠٠٤ ، ١٢٩) وهذا العصر يتسم بثورة تكنولوجية ومعلوماتية هائلة أثرت في مختلف ميادين الحياة واكتسبتها ماهية التطور السريع والمستمر وفق معايير الجودة الشاملة الحديثة لمواجهة التحديات أو التخفيف في أثرها ومواكبة التقدم السريع . (حسن وقسيم ، ٢٠١٠ ، ٢٩٠) ولاشك أنَّ الطالب هو عنصر العملية التعليمية الأساسي ،وأنَّ جودته تعد نقطة مهمة لتحقيق الجودة في الكلية والجامعة ، ومن خلال تأهيله علمياً وإعداده مهنياً لِتَلَقِّي البرامج التعليمية واكتمال متطلبات التأهيل والإعداد في مرحلة الإعداد الجامعي (احمد، ١٩٩٧: ٣٦٨) وإنّ من جودة طلبة كليات التربية التأهيل الجسمي والعقلي والاهتمام بسلامة الجسم والعقل من العاهات وسلامة النطق من العيوب ، وأنْ تتوافر في الطالب كُلّ الصفات المطلوب توافرها في المدرس الناجح والمبدع ، يتم إعداده مدرساً للمستقبل ، فضلاً عن ذلك البناء المتكامل للشخصية التي تمكن الطالب من حسن اختيار مجال الدراسة والتخصص المرغوب والذي يتناسب مع قدراته ورغباته وميوله . فإنَّ من الضروري تطوير البرامج التعليمية والاهتمام بالمحتوى الذي يدرس أساليب نمو ذهن المتعلم وتحديد رغباته لمواجهة تحديات العصر الحديث ،.(رضا ، وناصر:٢٠١٠، ٨٨).

وتعد الجودة الأكاديمية من أكثر النقاط جدلا وجذباً ا للاهتمام في المؤسسات التعليمية ولا بد من ترجمة هذا التركيز إلى خطة قابلة للتطبيق بحيث يتم تنفيذها والإشراف عليها بكل دقة. كما تعير الجامعة هذه الخطة أهمية بالغة، فهي تدعو إلى خلق ثقافة عمل مستنيرة مبنية على التقييم وعلى القيم التي تعززها الجامعة في سعيها لتحقيق متطلبات الأجندة الوطنية. كما أنها خطة شاملة وحيوية وتلبي احتياجات البيئة التعليمية في ضوء التغييرات العالمية، وهي قائمة على أربعة ركائز مكملة لبعضها البعض وهي:

العمليات الأكاديمية

السياسات الأكاديمية

البيانات والمعلومات والتقنيات الأكاديمية

المشاريع والمبادرات الأكاديمية

وتمثل الهدف الأساسي لخطة الجودة الأكاديمية في التمكين من تحقيق أعلى معايير الجودة الأكاديمية من خلال توحيد وتحسين أداء العمليات الأكاديمية وأداء الوحدات المختلفة لتصبح أكثر فاعلية وكفاءة. ويمكن أن تتم هذه العملية من خلال عدة طرق. منها اتباع الوسائل البسيطة مثل إضافة إجراءات ضمان الجودة أو مراقبة الجودة، أو الجذرية مثل إعادة العمليات. ويتم اتخاذ هذه القرارات الإستراتيجية بناءً على نظام (المدخلات– العمليات– النواتج)، وذلك نظرا لطبيعة أنظمة البيئة التعليمية المتبعة في الجامعة والقائمة على هذا النهج، وعلى مجموعة من أساليب التحكم باستخدام مزيج من إدارة الجودة الشاملة ، ونظام إدارة الجودة.

وتطور الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين الميلادي على أساس تطوعي وغير حكومي تقوم به جمعيات الاعتمادالأكاديمي (Associations Accreditation Academic (التي أنشأتها مؤسسات التعليم العالي الأمريكي (٩: ٢٠٠٣، al et,Carol.)،(ويمكن القول إن البوادر الأولى لعملية الاعتماد كانت تحديداً في عام (١٨٨٥ (كما أشارت إليها(٣٥٩: ٢٠٠٢، Sporn & Rhoades) إذ أُسست أول رابطة لمدارس وكليات نيوانكلاند (England New) التي استقطبت مئات الكليات للعمل طواعية في هذه الجمعيات، وكان لها تأثير واسع النطاق بحيث أصبحت القرارات التي تصدرها هذه الجمعيات تؤثر في قرارات التمويل، والمساعدات المالية من الجهات الحكومية أو المحلية والجمعيات الخيرية للمؤسسات التعليمية، والاعتراف بالشهادات الصادرةعنها، وفي تعيين الخريجين، وتوجيه الطلاب للالتحاق بالكليات والجامعات، والترخيص بمزاولة المهن التي تحتاج إلى تدريب عملي بعد التخرج، وتحويل الطلاب من مؤسسة تعليمية إلى أخرى.

والاعتماد الأكاديمي نشاط تطوعي غير ربحي يهدف إلى تشجيع المؤسسات ومساعدتها في عمليات تقويم وتطوير كفاءة برامجها التربوية ومنح اعتراف للمؤسسات أو البرامج الأكاديمية التي استوفت أو تجاوزت الحد الأدنى من المعايير (Jane, 2002: 2).

–إدارة الجودة وتحسينها:

يجب أن تتضمن عمليات ضمان الجودة كل أقسام المؤسسة التعليمية، كما يجب أن تكون في عمليات التخطيط والإدارة المعتادة. ويجب أن تتضمن محكات تقييم الجودة المد خلات والعمليات ووضع الإجراءات اللازمة والنواتج (المخرجات) مع التركيز بصورة أكبر على النواتج. ولضمان أن هيئة التدريس والموظفين والطلبة جميعهم ملتزمون بتحسين الجودة ويقومون بتقويم أدائهم بصورة منتظمة . ويجب تقييم الجودة بالرجوع إلى الأدلة والبراهين وأن يتضمن النظر في مؤشرات أداء محددة ونقاط (معايير أو مستويات) مرجعية خارجية للمقارنة تحمل طابع التحدي. وينبغي مراجعة المتطلبات المحددة في نظام ضمان الجودة بالمؤسسة بشكل دوري لضمان عدم وجود متطلبات غير ضرورية ولضمان أن البيانات المقدمة تستخدم في الواقع بطريقة فعالة، وهذه المتطلبات هي :

١- الالتزام المؤسسي بتحسين الجودة: يجب أن تكون المؤسسة ملتزمة بالحفاظ على الجودة وتحسينها من خلال قيادة فاعلة ومشاركة نشطة من هيئة التدريس والموظفين ولتحقيق هذا المتطلب يجب أن:

يكون قويا لأنشطة ضمان الجودة وتحسينها. من خلال:

١-يقدم مدير أو عميد المؤسسة التعليمية دعما

٢-تقدم الموارد اللازمة لإدارة وقيادة عمليات ضمان الجودة.

٣- يشارك جميع أفراد هيئة التدريس والموظفين في عمليات التقويم الذاتي، ويتعاونون في عمليات إعداد التقارير وتحسين الأداء وذلك في مجال أنشطتهم.

٤- يتم تشجيع الابتكار والإبداع في إطار من السياسات والإرشادات الواضحة وعمليات

المساءلة (المحاسبة)، على كل المستويات في المؤسسة التعليمية.

٥- يتم الاعتراف بالأخطاء ونقاط الضعف من قبل المسؤولين، وتستخدم المعلومات الناتجة

عن ذلك كأساس لعمليات التخطيط لتحسين الأداء، كما يتم تقدير الإنجازات المتميزة.

٦-يتم الاعتراف بتحسين الأداء والإنجازات المتميزة بدمج عمليات التقويم والتخطيط للتحسين في عمليات التخطيط المعتادة وتصبح جزءا منها.

-نطاق عمليات الجودة :

يجب أن يتم تطبيق أنشطة الجودة، الضرورية لضمان مستوى عال من الجودة، على كافة المهام والوظائف التي تتم في المؤسسة التعليمية ويتم إشراك هيئة التدريس والموظفين في مختلف أقسام المؤسسة في عمليات تقويم الأداء والتخطيط للتحسين.

١-معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي – الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي- نوفمبر ٢٠٠٩ ولتحقيق هذا المتطلب يجب أن:

١- تشارك جميع الوحدات الأكاديمية والإدارية داخل المؤسسة التعليمية (بما في ذلك

المجلس الإداري الأعلى للمؤسسة – مجلس الجامعة أو مجلس الأمناء – وكبار الإداريين)

في عمليات ضمان الجودة وتحسينها.

٢– يتم القيام بعمليات التقويم بشكل منتظم، كما يتم إعداد تقارير خاصة بعمليات التقويم تقدم صورة شاملة عن أداء المؤسسة التعليمية بصفة عامة، والوحدات التنظيمية والوظائف الأساسية فيها.

٣– يتناول التقويم المدخلات والعمليات والنواتج، مع الاهتمام بنواتج تعلم الطلبة بشكل

خاص.

وتتم مراقبة وتحسين الجودة، وتتاح النتائج لكبار القيادات الإدارية ولجميع الفئات

بالمؤسسة التعليمية.

وتجرى عمليات تقويم دقيقة ومتوازية في كل من أقسام الطلاب والطالبات فيما يتعلق

بجميع المعايير، وذلك في حالة المؤسسات التي بها أقسام لكل من الجنسين.

–الاستراتيجيات الشاملة للمؤسسة التعليمية لتوكيد تطوير الجودة:

١– تطوير خطة لتحسين الجودة في المؤسسة التعليمية ككل.

٢–تحديد مؤشر رئيسي للأداء لاستخدامه في جميع الأقسام والوحدات الإدارية في المؤسسة ليتسنى لها تحديد مؤشرات إضافية متعلقة بأنشطتها الذاتية.

٣–حفظ ملفات وسجلات الخطط والتقارير والمعلومات الإحصائية والمعلومات الأخرى للرجوع إليها من وقت لآخر، ومتابعة خطط تحسين ومراقبة التنفيذ وتقييم النجاح.

٣– تنسيق وقيادة الاستعدادات وإدارة عمليات التقويم المؤسسي الخارجية، وتنسيق هذه العملية مع عمليات التقويم البرامجي الخارجي التي تخضع لها البرامج المعنية في المؤسسة التعليمية.

–المرتكزات الاساسية لإدارة الجودة :

تم تحديد المرتكزات والمبادئ من خلال البعد المؤسسي والبعد التنظيمي والبعد التقني والبعد الفردي على وفق ما رأته (فاضل، ٢٠١١ :٢٠) بتصنيفها كالاتي:

١–البعد المؤسسي: يشمل البعد المؤسسي للجودة في التعليم العالي العناصر الاتية:

التخطط الاستراتيجي للجودة وتشمل وضع رؤية ورسالة الجامعة لتحقيق الجودة الشامل القيادة الفعالة والمشاركة والالتزام التام منها ودعم جهود التغيير والتحسين بناء الشراكات المجتمعة و التعاون مع المؤسسات المختلفة في المجتمع .

٢–البعد التنظيمي: وتشمل على العناصر الاتية :ترسيخ ثقافة الجودة ونشر مفاهيمها وأنظمتها والتعريف بأهميتها ومزايا وفوائد تطبيقها .التحسين والتطوير المستمر للعمليات الإدارية والأكاديمية والتي تشمل جميع مدخلات وعمليات ومخرجات النظام التعليمي .الوقاية من الأخطاء ومنع وقوعها(ضمان الجودة) والمراجعة المستمرة للعمليات والبرامج للبحث عن المشكلات والانحرافات وحلها بدلا من انتظار وقوعها والقضاء على مسبباتها ϖ .التدريب والتعليم والتأهيل المستمر للعاملين على اختلاف مستوياتهم للقيام بأعمالهم بكل إتقان .تكوين حلقات الجودة وفرق العمل لضمان الجودة وتحسنها بكل وحده إدارية وقسم أكاديمي . تحديد معايير ومواصفات لقياس جودة الأداء ووضع مؤشرات الانجاز .

٣–البعد التقني: وتشمل البعد التقني على العناصر الاتية: أن تكون القرارات مبنية على الحقائق(الإدارة بالحقائق .(استخدام الأساليب الإحصائية والتقنيات الحديثة للقياس والتحليل ورصد الانحرافات في الأداء لضمان المدخلات والعمليات والمخرجات .الاهتمام باستخدام المقارنات والقياسات المرجعية من خلال المراقبة المستمرة للأداء الإداري والأكاديمي في الجامعات ومقارنته بالمستويات الوطنية والدولية المعتمدة .

٤–البعد الفردي : وتشمل هذا البعد عناصر أنجاد البيئة الإنجابية التغلب على مقاومة التغيير لدى العاملين والمشاركة الفعالة في جهود الجودة الداعمة للعمل نحو الجودة والمحافظة على الروح المعنوية العالية للموظفين وتعميق العلاقات الإنسانية الحسنة .تشجيع المبادأة واحترام الآراء المختلفة وتمكين العاملين والاستفادة من كل فرد في الجامعة بغض النظر عن منصبه للمشاركة في جهود تحقيق الجودة.

الفصل الثاني: مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

يشير الاعتماد الأكاديمي إلى الاعتراف الذي تمنحه هيئة ضمان الجودة والاعتماد للجامعة القادرة على تطبيق برنامج التعليم، ويصدر الاعتراف الممنوح بشهادة تبين أن برامج الجامعة الأكاديمية مطابقة للمعايير المحددة والمقبولة

من جانب هيئة الاعتماد، مع وجود أنظمة فاعلة تضمن الجودة والتحسين المستمر للأنشطة الأكاديمية بما يتناسب مع المعايير المحددة (العنزي والكرعاوي والجبوري، ٢٠١٥).

والاعتماد الأكاديمي هو عملية التقييم الخارجي للجودة التي يتم استخدامها بواسطة التعليم على اختلاف مستوياتها تعمل في ظل معايير الجودة التي تهدف إلى تحسين جودة المدخلات والعمليات والمخرجات والإدارة والخدمات المقدمة (دندري وهوك، ٢٠٠٧).

-أهداف الاعتمادية الاكاديمية :

١ – توفير المعلومات المتعلقة بجودة البرامج المقدمة للجمهور للاطلاع عليها.

٢– تدعيم المصداقية لمؤسسات التعليم العالي، حتى تتمكن هذه المؤسسات من

استخدام المصادر المتاحة لها لتقديم أفضل الخدمات.

٣ – التأكد من استيفاء المؤسسة للحد الأدنى من معايير ومتطلبات الجودة

(:Hamalainen, et al., 2004)

-أهداف خاصة بالطلبة: تهدف الى المساعدة على نقل وحدات البرامج الدراسية بين المؤسسات التعليمية، أو في قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا عن طريق القبول العام للساعات المقررة والوحدات الدراسية بين المؤسسات المعتمدة ويعد الاعتماد شرطاً أساسياً في كثير من الحالات لممارسة العمل في مهنة معينة.

-اهداف خاصة بمؤسسات التعليم العالي: يعد الاعتماد حافزاً للتقويم الذاتي وتحسين نظام المؤسسة وبرامجها وتطبيق معايير هيئات الاعتماد المقبولة من مؤسسات التعليم بصفة عامة، مما يساعد على منع التجاوزات الخارجية التي تضر بمستوى المؤسسة أو جودة برامجها وتعزيز سمعة المؤسسة، أو البرنامج المعتمد .

-مراحل الاعتماد الأكاديمي:

١– القيام بدراسة ذاتية يتم من خلالها تقديم الأدلة على أن البرنامج أو المؤسسة المطلوب اعتمادها تحرص على الأخذ بالمعايير، والأسس التي وضعتها هيئة الاعتماد من خلال لجنة تسمى اللجنة الداخلية للتقويم.

٢- بعد الاتفاق على أن المؤسسة قد حققت فعلاً المعايير المطلوبة للاعتماد تقوم المؤسسة بإرسال دراستها التي أعدت وتقويمها الذاتي، وكذلك تقرير لجنة التدقيق إلى هيئة الاعتماد لطلب الاعتماد منها.

٣- بعد تلقى هيئة الاعتماد طلب المؤسسة للاعتماد، تشكل لجنة من الهيئة، تقوم

بزيارة المؤسسة عدة زيارات، معتمدة على ما قدم لها من تقويم ذاتي وتقرير لجنة التحقيق.

-معايير الاعتماد الأكاديمي:

ارتبطت المعايير بمفهومين هما الجودة الشاملة والاعتماد، وشكلت المفاهيم الثلاثة فكراً تربوياً مترابطاً ثلاثي الأبعاد خلال حقبة التسعينات من القرن الميلادي الماضي، حتى أصبحت المدخل الحقيقي إلى تحقيق جودة التعليم في مؤسسة (مادرندري وهوك، ٨ ، ٢٠٠٧).

وعرف المعيار في اللغة العربية على أنه ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، كما إن المعيار يعبر عن مقياس للمقارنة وجمعها معايير، أما المعيار في الاصطلاح فمعناه المقياس أو المحك الذي يمكن الرجوع إليه أو استخدامه أساساً للمقارنة أو التقدير، والمعيار في الفلسفة: نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء ومنه العلوم المعيارية، وهي المنطق والأخلاق والجمال، و جاء في المعجم الوجيز " العيار" ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، وعيار النقود مقدار ما فيها من معدن خالص، ومنها " المعايرة " أي المقارنة مع مرجعيات قياسية معروفة ولذلك تظهر هنا ثلاثة آراء مختلفة بشأن المعايير الأكاديمية وهي (رسلان ،٦ ، ٢٠٠٧)

١- الرأي الأول: أن المعايير تجعل من التعليم و الاختبار المحك الأساسي خالياً من الإبداع و Rote Learning للأداء فيصبح التعلم عن ظهر قلب الابتكار.

٢-الرأي الثاني: يهتم فقط بتحديد مستويات عالية جداً للمعايير مما يجعل الأقل إنجازاً أكثر إحباطاً فينسحبون، أو تحديد مستويات منخفضة للغاية مما لا يوفر فرصاً أفضل للمنافسة أمام الأعلى إنجازاً.

٢- الرأي الثالث: هم الذين لا يعترضون على المعايير في حد ذاتها، ولكنهم يعتقدون أن تحديد مستوياتها يجب أن يتم محلياً(على مستوى المحليات)وليس عالمياً (على المستوى الأعلى).

-تنمية الالتزام بتحسين تطوير الاعتماد الاكاديمي للجودة:

- تعزيز إدراك المؤسسة التعليمية لأهمية عمليات توكيد الجودة ومعرفة الاستراتيجيات اللازمة لتحقيقها.

• تطوير مفهوم " الرؤية " و"الرسالة" "الأهداف " من أجل تحسين الجودة في المؤسسة التعليمية، وتشجيع جميع الوحدات في المؤسسة للقيام بإجراءات مماثلة كل في محيط نشاطه.

• التخطيط لما يجب أن يتم القيام به في المؤسسة التعليمية من تطوير وإنجاز متميز من خلال عمليات الجودة.

• إشراك ذوي العلاقة والمستفيدين من أنشطة المؤسسة التعليمية في وضع استراتيجيات توكيد الجودة، والعمل على توعية المجتمع بالإنجازات المهمة التي يتم تحقيقها.

-الإدارة الجامعية:

تعد الإدارة الجامعية التي تتبنى الجودة أمراً في غاية الأهمية لتطبيق المؤسسة التعليمية لمعايير الاعتماد والجودة وتشمل السلطات الإدارية المتاحة لأصحاب المناصب، ويمكن النظر إلى هذه الإدارة من عدة زوايا وهي(الخطيب ومعايعة، (٤٢ :٢٠٠٦).

أ – عدها نشاطاً ومجموعة من العمليات المتشابكة التي تترابط فيما بينها داخل

المؤسسة الجامعية لتحقيق الأهداف المنشودة للجامعة.

ب – تعد حقلاً من حقول الدراسة، وتعني هنا مجموعة النظريات والمبادئ والمفاهيم والمهارات التي تساعد الباحث أو الإداري على فهم وتحليل وتفسير الظواهر والأنشطة الإدارية وتعينه على التنبؤ بها وتوجيهها.

ج – تعد نظاماً له مدخلات وعمليات ومخرجات فإذا لم تتمكن الإدارة الجامعية من إدراكها للمدخل الهيكلي نحو تطبيق الجودة، فمن غير المحتمل أن يتحقق النجاح للجودة وإدارتها في تلك المؤسسة.

-مقومات نجاح الاعتماد الاكاديمي :

يعتمد نجاح الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية على مقومات أهمها(مجيد، وآخرون، ٢٠٠٨):

١. خلق ثقافة الاعتماد وضمان الجودة بين العاملين في المؤسسة التعليمية أو الجامعية حتى يجد هذا النظام مساندة وقبولاً، ويتحقق ذلك من خلال نشر الوعي المجتمعي العام بقيمة الجودة والسعي نحو تحقيقها في حياة الأفراد والرغبة في تحقيق أرفع مستويات الأداء، ويستلزم ذلك وضع الخطط الإعلامية لنشر الثقافة لكي يتوفر عنصر القناعة الذاتية بضرورة تحسين الأداء وضمان الجودة وأهمية الاعتماد.

٢. نشر ثقافات أخرى مساندة يلزم تأكيد مفاهيمها وإشاعتها بين مختلف العاملين بالتعليم ومنها:

· ثقافة الصدق مع الذات في قياس أداء المؤسسة بما يضمن أداء أدوارها المختلفة وفق معايير موضوعية أساسها الدقة والجدية والالتزام والجودة.

-سمات نجاح الاعتماد الاكاديمي:

١-ثقافة التواصل المعرفي واحترام ما تطرحه الأجيال الجديدة من أفكار والاستفادة من المعارف العالمية.

٢-ثقافة الانجاز والعمل المنتج بعيداً عن إضاعة الوقت.

٣-ثقافة الجدارة والأهلية في انتقاء القيادات في جميع مواقع العمل الأكاديمي والإداري مع الدراسة المتأنية للسير الذاتية لهذه القيادات والتأكد من مصداقيتها بعيداً عن المجاملات و الضغوط أو التهاون في الشروط والمواصفات.

٤-ثقافة الثواب والعقاب بمنأى عن المجاملات أو تجاوز القانون أو إرضاء الخواطر على حساب مصالح الغير أو اختراق الصالح العام بما لا يجيزه المنطق.

٥-الحرص عند اختيار قيادات العمل على مختلف مستوياتهم على توفير معيار الكفاءة والخبرة والإخلاص وليس أية معايير أخرى تعوق جودة الأداء (المحسوبية، الرشوة، الفساد).

٦-وضع خطة تدريبية لتوعية العاملين في داخل المؤسسة على التقييم الذاتي والقدرة على مراجعة النفس والرغبة الجادة في ذلك

٧-إنشاء نظام للاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية تضعه وتتبناه هيئة عالمية للاعتماد وضمان الجودة على أن تتوفر لهذه الهيئة من مقومات العمل ما يساعد على أدائه بكفاءة وموضوعية.

وكان من اهم التوصيات التي توصي بها الباحثان الاتي:

١.اهتمام الاستاذ الجامعي بأساليب التعليم والتدريس الحديثة واستعمالها لأيصال المادة العلمية الى طلبته، وان يكون مبدأ الشفافية هو السائد ويأخذ بنظر الاعتبار الفروقات العلمية بين الطلبة.

٢. على المؤسسات المرتبطة بالجامعه والمسؤولة عنها كوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ترسيخ مبدأ ان الطالب هو ثروة البلد التي لا تنضب لذلك لا بد من تحفيزه على الابداع والنجاح.

٣. التركيز على جودة المخرجات من خلال اجراء الاستطلاعات الدورية لآراء الخريجين والطلبة فضلاً عن التأهيل الكافي للطلبة .

٤. توفير برامج تدريبة للعاملين بالمؤسسات التعليمية لتطبيق إدارة الجودة فيها وإجراء التقويم المستمر لجميع اعضاء هيئة التدريس والإداريين والمشرفين والعاملين في المؤسسات التعليمية.

٥–ضرورة توافر الموارد المالية اللازمة لاستمرار المسيرة التعليمية واستقطاب الملاكات العلمية الفاعلة.

٦. تقليل مستوى الاعتماد على العمل الجزئي، اذ ان اغلب التدريسيين العاملين في هذا الاسلوب يضعون مصلحة الجامعة بعد اعمالهم الاساسية.

المصادر:

١–أمين ، هنار ابراهيم ، ٢٠١٢ ، الاعتماد المؤسسي والاكاديمي ومعاييرهما، جامعة دهوك

٢– أحمد سيد مصطفى،١٩٩٧،إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، من بحوث مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي، المنعقد في كلية التجارة، بنها، جامعة الزقازيق، في الفترة من ١١ – ١٢.

٣– حسن دومي وقسيم الشناق،٢٠١٢، أثر تجربة التعلم الإلكتروني في الفيزياء على اكتساب طلاب الأول الثانوي العلمي في المدارس الثانوية الأردنية لمهارات التفكير العلمي، المجلة التربوية، جامعة الكويت (العدد ٩٤ . المجلد ٢٤) الكويت.

٤–الحكيم ، هالة فاضل ، ٢٠١٤، معايير الاعتماد الاكاديمي في الجامعات (جامعة بغداد انموذجاً).

Sources

Academic Accreditation––Amin, Hanar Ibrahim, 2012, Institutional and and Their Standards , University of Dohuk

––Ahmed Sayed Mustafa, 1997, Total Quality Management in University Education to Face the Challenges of the Twenty–First Century, from the research of the Conference

on Total Quality Management in the Development of University Education, held at the Faculty of Commerce, Banha, Zagazig University, in the period from 11-12

Hassan Doumi and Qassim Al-Shunnaq, 2012, The impact of the e-learning experience in physics on the acquisition of scientific thinking skills by first-year secondary science students in Jordanian secondary schools, Educational Journal, Kuwait University (Issue 94 - Volume 24), Kuwait

- Al-Hakim, Hala Fadel, 2014, Standards of Academic Accreditation in Universities (University of Baghdad as a Model)